

أهل البيت في مصر

خاتمة من بين كتابات كثيرة عن أهل البيت في مصر، تمّ انتخاب هذه الفصول التي حواها هذا الكتاب.. ومثل هذه الكتابات إنّما تعكس مدى عمق حالة العشق التي يعيشها المصريون مع أهل البيت (عليهم السلام)، وهي تبرهن من جانب آخر على قيمة أهل البيت وعظمتهم في نفوس المصريين من أهل الفكر وعامة الناس. وهذا الكتاب ليس فقط مجرد عرض لسيرة أهل البيت، ومشاهد أبناء الرسول (صلى الله عليه وآله) في مصر، بل هو بالإضافة إلى ذلك، بمثابة مرشد ودليل لكلّ من يريد التعرف على مراقدي أهل البيت وتاريخها وحالتها المعمارية، فهو يحوي وصفاً مجملًا لهذه المراقدين، وما فيها من زخارف وفنون، وما لعبه الأُمراء والتجّار وكبار البلد من دور في رعاية هذه المراقدين، وتوفير الخدمات الخاصّة بها، في شتّى العصور الإسلامية حتّى عصرنا الحاضر. إنّ وجود أهل البيت في مصر، متنفّس كبير للمصريّين على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، فإنّ بركاتهم وكرماتهم دائمة، ومستمرّة على مصر وأهلها. ولقد طغى الواقع على القلم، فقدّم الوقائع والشواهد وشتّى الأدلّة الملموسة التي